

بحار الأنوار

[306] موسى بن جعفر عليهما السلام: جعلت فداك فقهما في الدين وأغنانا □ بكم عن

الناس حتى أن الجماعة منا ليكون في المجلس ما يسأل رجل صاحبه يحضره المسألة ويحضره جوابها منا من □ علينا بكم فربما ورد علينا الشئ لم يأتنا فيه عنك وعن آباءك شئ فننظر إلى أحسن ما يحضرنا وأوفق الأشياء لما جاءنا منكم فنأخذ به ؟ فقال: هيهات هيهات، في ذلك □ هلك من هلك يا ابن حكيم - ثم قال - : لعن □ أبا حنيفة يقول (1): قال علي وقلت. - قال محمد بن حكيم لهشام بن الحكم: □ ما أردت إلا أن يرخص لي في القياس - . (2) بيان: قوله: ما يسأل رجل صاحبه في بعض النسخ: " إلا يحضره " وهو ظاهر وفي أكثر النسخ " يحضره " بغير أداة الاستثناء فتكون كلمة " ما " نافية أيضا أي لا يحتاج أحد من أهل المجلس أن يسأل صاحبه عن مسألة، وجملة " يحضره " مستأنفة أو موصولة وهي مع صلتها مبتداء، وقوله: " يحضره " خبر أو الجملة استينافية أو صفة للمجلس والأول أظهر. 53 - سن: الوشاء، عن المثنى، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد □ عليه السلام: يرد علينا أشياء ليس نعرفها في كتاب ولا سنة فننظر فيها ؟ (3) فقال: لا أما إنك إن أصبت لم تؤجر وإن كان خطأ كذبت على □. سن: ابن محبوب أو غيره، عن المثنى مثله. 54 - سن: أبي، عن النضر، عن درست، عن محمد بن حكيم، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إنا نتلاقي فيما بيننا فلا يكاد يرد علينا إلا وعندنا فيه شئ، وذلك شئ أنعم □ به علينا بكم، وقد يرد علينا الشئ وليس عندنا فيه شئ وعندنا ما يشبهه فنقيس على أحسنه ؟ فقال: لا وما لكم وللقياس. ثم قال: لعن □ أبا فلان كان يقول: قال علي - عليه السلام - وقلت، وقال الصحابة وقلت. ثم قال لي: أكنت تجلس إليه ؟ قلت: لا ولكن هذا قوله، فقال أبو الحسن عليه السلام: إذا جاءكم ما تعلمون فقولوا، وإذا جاءكم ما لا تعلمون _____ (1) وفي نسخة: كان يقول. (2) الظاهر اتحاده مع ما يأتي تحت الرقم 54. (3) أي برأينا وقياسنا.